الأهرام

المصدر: الامة الاسلامية

التاريخ: ٢٨ ربيع اول ١٤١٣ هـ

على هامش افتتاح المركز الاسلامى فى مدريد:

دور رائد للمملكة فى خدمة الدعوة الاسلامية

تعد خدمة الاسلام وقضايا المسلمين من اهم اهداف المملكة في الداخل والخارج. وفي هذا يقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز: «ان علاقتنا بالعالم الاسلامي علاقة اخوة ومحبة، وسوف نمد ايدينا لهم مثلما مدوا ايديهم لنا ونعتبر ان علاقتنا بهم علاقة متينة قوية في اي مكان سواء كانت دولا او ملايين البشر في دول غير اسلامية مع العلم اننا لن نتدخل في شئون اية دولة، وليس لنا اي نوع من التدخل الذي يسيء لاية دولة». [من خطاب خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ميزانية الدولة في ٣٠ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ].

وقد ترجمت حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا الهدف السامي من خلال مواقف عملية تجاه نصرة المسلمين وقضاياهم في افغانستان وفلسطين ولبنان والبوسنة والهرسك والصومال هذا بالاضافة الى الدعم الواضح للاقليات الاسلامية في الدول المختلفة. ولعل آخر هذه المواقف، المركز الثقافي الاسلامي بمدريد الذي قدم خادم الحرمين الشريفين تكاليف اتمامه كهدية منه، وقام بافتتاحه يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢/٩/٢١ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بحضور العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

وبافتتاح هذا المركز اضيفت منارة جديدة للدعوة الاسلامية في اوروبا. ذلك ان المركز الاسلامي في مدريد سيكون اكبر مركز لخدمة الاسلام في أوروبا لكونه مركزا ثقافيا ومسجدا ومدرسة. ويتكون المركز من ستة طوابق ثلاثة منها تحت الارض مخصصة لقطاعات الخدمات من مطاعم وكافتيريات وورش للصيانة والحفظ اضافة الى صالة العرض وقاعة المؤتمرات وموقف للسيارات وتضم الطوابق العليا مكاتب الادارة وقاعة الاجتماعات وشرفة النساء وصالة سمعية بصرية ومكتبة عامة ومكتبة حفظ المخطوطات اليدوية ومعمل لفات وفصول دراسية ومسجد. ويحتل المركز مساحة ٢٠ الف متر مربع منها ١٨ الف متر مبنية والباقي حدائق ملحقة بالمركز. اما المسجد فمساحته ١٠٠٠ متر مربع.

وسيخدم هذا المركز ٢٥٠ الف مسلم يعيشون في اسبانيا اضافة الى ١٥٠٠ مسلم اعتنقوا الاسلام في السنوات الاخيرة. وتضم مكتبة المركز ٥٠ الف عنوان مابين كتاب ومخطوطة ودورية وشرائح ميكروفيلم بلغات متعددة ومسرح وصالة للعرض حيث سيقام معرض

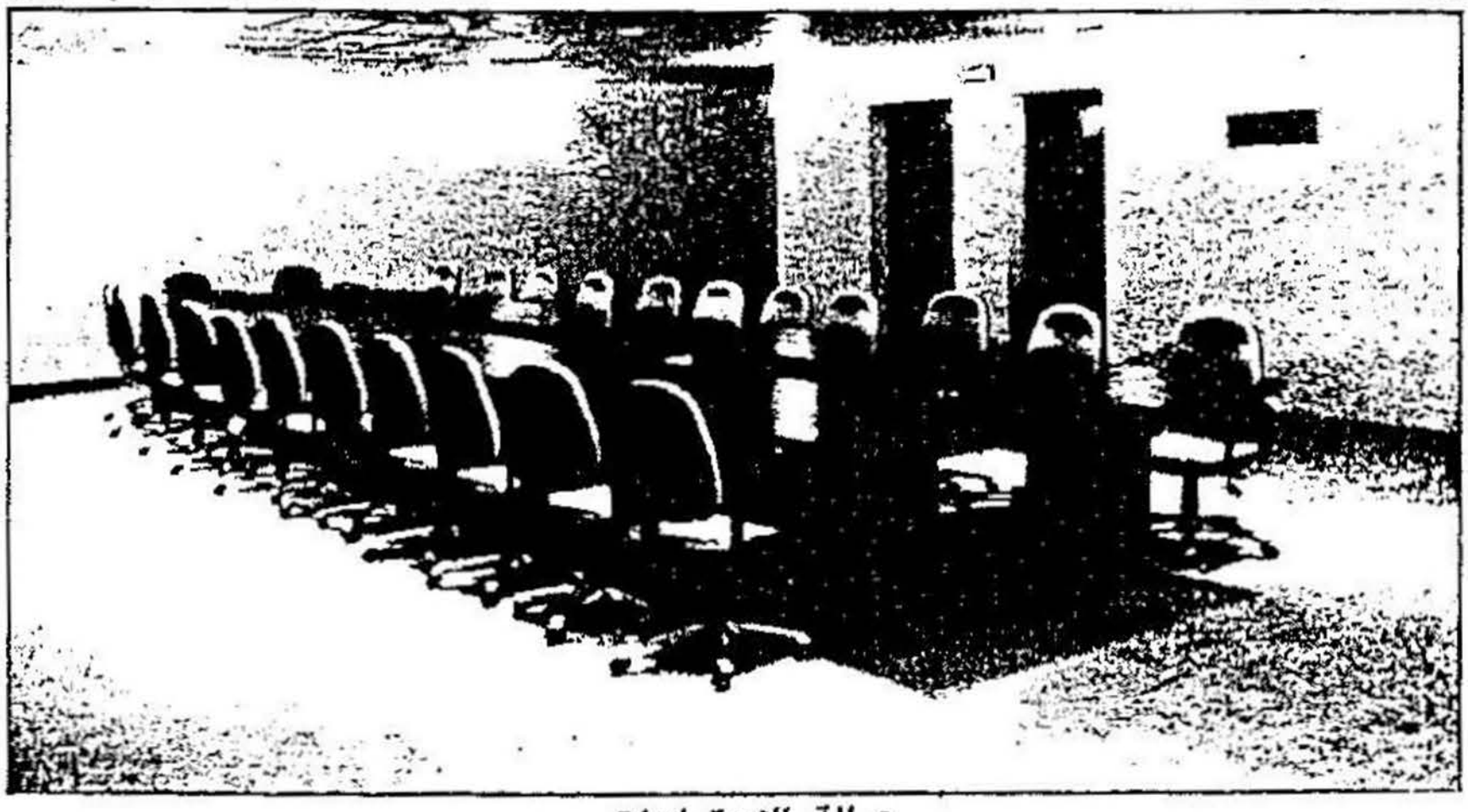

صالة الاجتماعات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

التراث الاسلامي ومعرض للحرمين الشريفين والمساجد في شتى انحاء العالم بالاضافة الى معرض المخطوطات والكتب العربية. وستخدم المدرسة الملحقة بالمركز ابناء الجالية العربية والاسلامية وأبناء موظفي السلك الدبلوماسي العرب في اسبانيا وستكون الدراسة نظامية في فترة الصباح الى جانب تدريس القرآن الكريم والثقافة الاسلامية.

وتعد اقامة المملكة لهذا المركز الهام في اسبانيا ليست الاولى من نوعها فرصيد المملكة كبير في هذا الشان. اذ بلغت المراكز الاسلامية التي قامت المملكة ببنائها او المساهمة في انشائها ٢١٠ مراكز اسلامية، اما المساجد فقد بلغ عددها نحو ١٤٠٠ مسجد وساهمت المملكة في دعم العديد من المدارس والمعاهد الى جانب توفير ما تحتاجه من كتب ومقررات دراسية ومدرسين وبلغ عددها ١٦٦٠ مدرسة وما يزيد عن مائتي معهد حتى نهاية عام ١٤١١هـ وتتعاون المملكة مع ١١ جامعة ومن بينها الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي حصلت على ٥١ مليون ريال كما انشات المملكة ثلاث جامعات في ماليزيا والنيجر واوغندا. ويلغ عدد الطلبة الذين يتلقون العلم داخل المملكة وعلى نفقتها نحو خمسة آلاف طالب وطالبة وذلك حتى نهاية عام ١٤١٠هـ وأوفدت المملكة حوالي اربعة آلاف داعية ومدرس الى مختلف انحاء العالم.

اما عن تبرعات خادم الحرمين لانشاء المراكز الاسلامية في مختلف بقاع الارض وكذلك المدارس ودعم النشاطات الاسلامية في مختلف الدول فيمكن ان نورد بعض الامثلة على النحو التالي:

■ في ٢٠ شوال ١٤٠٤هـ تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ مليون دولار لدعم الانشطة الاسلامية في استراليا وقد خصص المبلغ لبناء مدرستين اسلاميتين في مدينتي سدني وملبورن.

■ اهدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في ١٤٠٤/١١/١١هـ الجالية الاسلامية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية مائتي الف دولار لبناء مسجد في مدينة لوس انجلوس.

■ تلقت رابطة العالم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الاسلامي تبرعا كريما في العام ١٤٠٥هـ من خادم الحرمين الشريفين قدره ٥٠ الف ريال لصالح جمعية مسلمي نيو كالدونيا بالولايات المتحدة الامريكية مساهمة منه ـ حفظه الله ـ في دعم الهيئات والمنظمات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية في العالم.

■ كما تلقت الرابطة تبرعا آخر من خادم الحرمين الشريفين بمبلغ ٢٥ الف ريال لصالح مدرسة النور الاسلامية بتنزانيا.. ويأتي هذا الدعم في اطار اهتمامه ـ يحفظه الله ـ بأمور المسلمين ونشر العلم والمساهمة في انشاء المدارس والمؤسسات التعليمية في العالم.

■ في ٢٨ صفر ١٤٠٥هـ تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ ١٧ الف دولار لجمعية الاسلام في مدينة فينكس بموريشيوس لانشاء مركز اسلامي.

■ تبرع خادم الحرمين الشريفين في ٨ المحرم ١٤٠٥هـ بمبلغ ٢٥٠ الف ريال لصالح الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية دعما لنشاط الاتحاد من اجل خدمة الاسلام والدعوة الاسلامية.

وتتوالى تبرعاته ـ يحفظه الله ـ كالاتي:

■ ٢٠٠ الف ريال سعودي لمسجد الفاتح بامستردام بهولندا في ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٥هـ

■ ٦٠ الف دولار للاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامي بسدني ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ

■ ٢٥٠ الف ريال سعودي لمركز ايفري الاسلامي في باريس ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ

■ ٣٠ الف دولار امريكي للجمعية الاسلامية في فيكتوريا لانشاء مدرسة لابناء المسلمين في ملبورن باستراليا وذلك في ٢ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ

■ نصف مليون ريال سعودي لجمعية «المنداكي» لتثقيف ابناء المسلمين في سنغافورة (٢٥ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ).

■ مليون دولار لتخصيص «كرسي» للدراسات الاسلامية بالجامعة الامريكية بواشنطن.

■ مليون جنيه استرليني لبناء المركز الاسلامي في شرق لندن (١٧ رمضان ١٤٠٥هـ).

■ ٥٥٠ الف دولار لجمعية اوستن من اجل بناء مسجد جديد (٦ ذي الحجة ١٤٠٦هـ).

■ ٣٠٠ الف دولار لمشروع الهجرة بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في ١٦ صفر ١٤٠٦هـ وتحتوي الدار على مسجد للمصلين ومدرسة للاطفال ومكتبة اسلامية.

■ مليون ونصف المليون دولار لانشاء المركز الاسلامي بروما وهو جزء من اجمالي المبلغ وهو ٧ ملايين دولار.

■ الانتهاء في العالم الهجري ١٤١٠هـ من بناء اكبر مجمع اسلامي في اوروبا وهو المركز الاسلامي في مدريد والذي بني على نفقة خادم الحرمين الشريفين وقد بلغت تكاليف انشاء المركز ١٦ مليون دولار.

■ مليون نسخة من المصحف الشريف الى المسلمين في الجمهورية السوفيتية (وصلت الدفعة الثانية منها في ١٨ جمادى الاولى ١٤١١هـ/ ٥ ديسمبر ١٩٩٠م). وقد استقبلت الهدية بحفاوة بالغة وفرحة غامرة من قبل المسلمين في تلك الجمهوريات.

■ تقديم دعم مالي للجمعية الاسلامية في فيكتوريا ودعم آخر لقسم الدراسات الاسلامية والشرقية بجامعة فيكتوريا لاقامة معرض اسلامي عن الحضارة الاسلامية (ربيع الاول ١٤١٢هـ).

■ تقديم دعم مالي لبناء مرافق مسجد الملك فهد بمدينة «تاونزفيل» الاستراليا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية